

المملكة المغربية



الوزارة التعلّميّة للعلّماء



البِقْطَلِق

المملكة المغربية



الرابطة المحمدية للعلماء

راسلونا على العنوان التالي:

سلسلة مع نصر و بسمة،

الرابطة المحمدية للعلماء شارع لعلو، لوداية الرباط

أو على البريد الإلكتروني: nassr.bassma@arrabita.ma

www.arrabita.ma

جميع الحقوق محفوظة للرابطة المحمدية للعلماء

يمنع النسخ أو التصوير أو النقل أو الاقتباس أو الاستعمال الرقمي

من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الرابطة المحمدية للعلماء

تحت طائلة الملاحقة القانونية

تطلب منشوراتنا من:

- وحدة النشر والتوزيع وتنظيم المعارض

الرابطة المحمدية للعلماء، شارع لعلو، لوداية الرباط

الهاتف والفاكس: (+212) 05.37.70.15.85 البريد الإلكتروني: manchoratarrabita@gmail.com

- المعرض الدائم لإصدارات الرابطة المحمدية للعلماء

شارع فيكتور هيكو رقم 53 مكر، الأحباس، الدار البيضاء

الهاتف: (+212) 05.22.44.86.57 / الفاكس: (+212) 05.22.54.20.51

البريد الإلكتروني: manchoratarrabita@gmail.com

- دار الأمان للنشر والتوزيع - الرباط

البريد الإلكتروني: Derelamane@menara.ma

هاتف: (+212) 5.37.20.00.55 فاكس: (+212) 5.37.72.32.76

الإشراف العام : د. أحمد عبادي.

رئيس الوحدة : د.محمد بلكبير.

نص : د. أحمد عبادي و د. محمد بلكبير.

رسم الخلفيات والإخراج الفني: سعد الرشيد.

رسم الشخصيات : محمد الخو.

تلوين الشخصيات : عمرو الرواس.

تلوين الخلفيات: محمد أمين فضيل.

التصنيف والإعداد: يونس عبدوس.

متابعة الإنتاج والتنفيذ : وحدة رعاية النشء بالرابطة المحمدية للعلماء.

الطبعة الأولى : 1435هـ - 2014م

رقم الإيداع القانوني : 2013MO2844

ردمك : 1 - 00 - 619 - 9954 - 978

ردمد : 0674 - 2336

طباعة : مطبعة المعارف الجديدة - الرباط

التوزيع: سوشبريس

عَادَ نَصْرٌ إِلَى الْبَيْتِ وَعَلَى وَجْهِهِ وَجُومٌ غَيْرٌ مُعْتَادٍ، فَحَيَّى أُمَّهُ بِابْتِسَامَةٍ
عَرِيضَةٍ يَبْدُو فِيهَا نَوْعٌ مِنَ التَّصْنُوعِ، ثُمَّ دَلَفَ إِلَى غُرْفَتِهِ دُونَ تَأَخُّرٍ..

يَبْدُو أَنَّ نَصْرًا
لَيْسَ عَلَى مَا
يُرَامُ..

لَقَدْ لَاحَظْتُ ذَلِكَ
عَلَى وَجْهِهِ، وَقَلْبُ الْأُمِّ
عَلَيْمٌ بِسَرَائِرِ الْأَبْنَاءِ



أَيْنَهُ فِي غُرْفَتِهِ



وَعَلَيْكُمْ السَّلَام

وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْأُمُّ وَبَسْمَةً تَتَحَادَثَانِ دَخَلَ السَّيِّدُ سُؤيْلَمَ
مُسْتَبْشِرًا فَحَيَّى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ كَمَا هُوَ مَعَهُودٌ مِنْهُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
أَيْنَ نَصْرٌ؟



جَمِيلٌ جِدًّا،
لَعَلَّهُ يُنْجِزُ عَمَلًا أَوْ
يَقْرَأُ كِتَابًا

لَا هَذَا وَلَا ذَلِكَ،
إِنَّهُ مُغْرَقٌ فِي التَّفْكِيرِ
وَكَأَنَّ شَيْئًا غَيْرَ مُعْتَادٍ
قَدْ شَغَلَهُ..

وَحَتَّى سَحْنَتَهُ قَدْ
بَدَأَ عَلَيْهَا انْقِبَاضٌ وَعَدَمٌ
ارْتِيَاحٍ، وَكَأَنِّي بِهِ يُخْفِي شَيْئًا
ذَا بَالٍ أَلَمْ بِهِ..

إِلَى هَذَا الْحَدِّ! سَأَعْرِفُ
مَاذَا حَدَثَ، إِنْ نَصْرًا صَرِيحٌ
مَعِي وَلَنْ يُخْفِي عَنِّي شَيْئًا.

طَرَقَ الْأَبُ بَابَ عُرْفَةِ نَصْرِ، ثُمَّ دَخَلَ وَسَلَّم:

السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَلَدِي..

تَبَدُّو عُرْفَتَكُمْ
فِي غَايَةِ النَّظَافَةِ
وَالنِّظَامِ!

وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
يَا أَبِي

شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي
عَلَى الشَّنَاءِ



مَاذَا تَفْعَلُ وَحَيْدًا فِي
غُرْفَتِكَ يَا نَصْر؟ لَيْسَ فِي
يَدِكَ كِتَابٌ وَلَا أَنْتَ تُرَاجِعُ
دُرُوسَكَ!!

لَا لَا، إِلَّا أَنَّ أُمَّكَ
وَبَسْمَةَ كَانَتَا قَلِقَتَيْنِ عَلَيْكَ،
وَأَبْدَتَا نَوْعًا مِنَ الْأَنْزِعَاجِ لِمَا لَا حَظَّتَاهُ
عَلَيْكَ مِنْ تَوَثُّرٍ وَقَلْقٍ. فَمَا الْأَمْرُ يَا
وَلَدِي؟

هَلْ تَحْتَاجُنِي فِي
أَمْرٍ مَا يَا أَبِي؟

نَهَضَ نَصْرٌ مِنْ جُلْسَتِهِ مُسْتَوِيًّا، وَوَجَّهَ نَظْرَاتِهِ إِلَى
أَبِيهِ وَأَغْرَقَ فِي التَّفَكِيرِ ثُمَّ قَالَ:

لَا... لَا...
لَا يَصِحُّ!

مَا الَّذِي يَصِحُّ أَوْ
لَا يَصِحُّ يَا نَصْرُ؟

لَا يَصِحُّ أَنْ أُخَاطِبَكَ
وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكَ، سَأَجْلِسُ إِلَى
جَانِبِكَ لِأَبْتِكَ حَدِيثًا ظَلَّ فِي
صَدْرِي لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ

تَذَكَّرُ يَا أَبِي يَوْمَ
تَأَخَّرْتُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الْبَيْتِ فِي
الْوَقْتِ الْمُعْتَادِ، وَقُلْتُ لَكُمْ يَوْمَهُ
لَقَدْ كُنْتُ مَعَ بَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ

أَذْكُرُ ذَلِكَ.. وَلَكِنْ
لَمْ يَكُنْ فِي الْأَمْرِ مَا يُخْرِجُ،
فَقَدْ كُنْتُ مَعَ أَصْدِقَائِكَ، وَأَنَا
أَعْرِفُ أَنَّهُمْ صُلَحَاءٌ لَا خَوْفَ
عَلَيْكَ مِنْهُمْ

أَفْخَرُ بِهَذِهِ الثَّقَّةِ يَا
أَبِي، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ
أَصْدِقَاءِ آخَرِينَ!!

ظَهَرَ الْإِنْقِبَاضُ وَاضِحًا عَلَى السَّيِّدِ سُؤْيَلِمَ الَّذِي
رَمَقَ ابْنَهُ بِنَظْرَةٍ حَادَّةٍ ثُمَّ سَأَلَهُ:

مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ
الْأَصْدِقَاءُ الْآخَرُونَ؟
وَمَتَى عَرَفْتَهُمْ؟ وَمَا
عِلَاقَتُهُمْ بِكَ؟

مَهْلًا يَا أَبِي
سَأُوضِّحُ لَكَ الْأَمْرَ
كُلَّهُ حَالًا

لَا عَلَيْكَ
يَا وَلَدِي

إِنَّهُمْ أَصْدِقَاءٌ مِنْ نَوْعٍ
آخَرَ، إِنَّهُمْ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ: السَّيِّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ
بُوفَلْجَةَ وَالِدُ سَعِيدِ الَّذِي يَدْرُسُ مَعَ ابْنِ
عَمِّي، وَصَاحِبُهُ الْفَقِيهُ الْعَسْرِيُّ، وَثَالِثٌ
يُسَمَّى صَالِحًا السَّتَاتِي

كَيْفَ عَرَفْتَ هَؤُلَاءِ
وَمَا عِلَاقَتُهُمْ بِكَ؟ وَمَاذَا يُرِيدُونَ
مِنْكَ؟ ثُمَّ إِنَّ السَّيِّدَ الْعَسْرِي لَيْسَ
فَقِيهًا، وَمَعْرُوفٌ عَنْهُ الدَّجَلُ
وَالشَّعْوَذَةُ!!

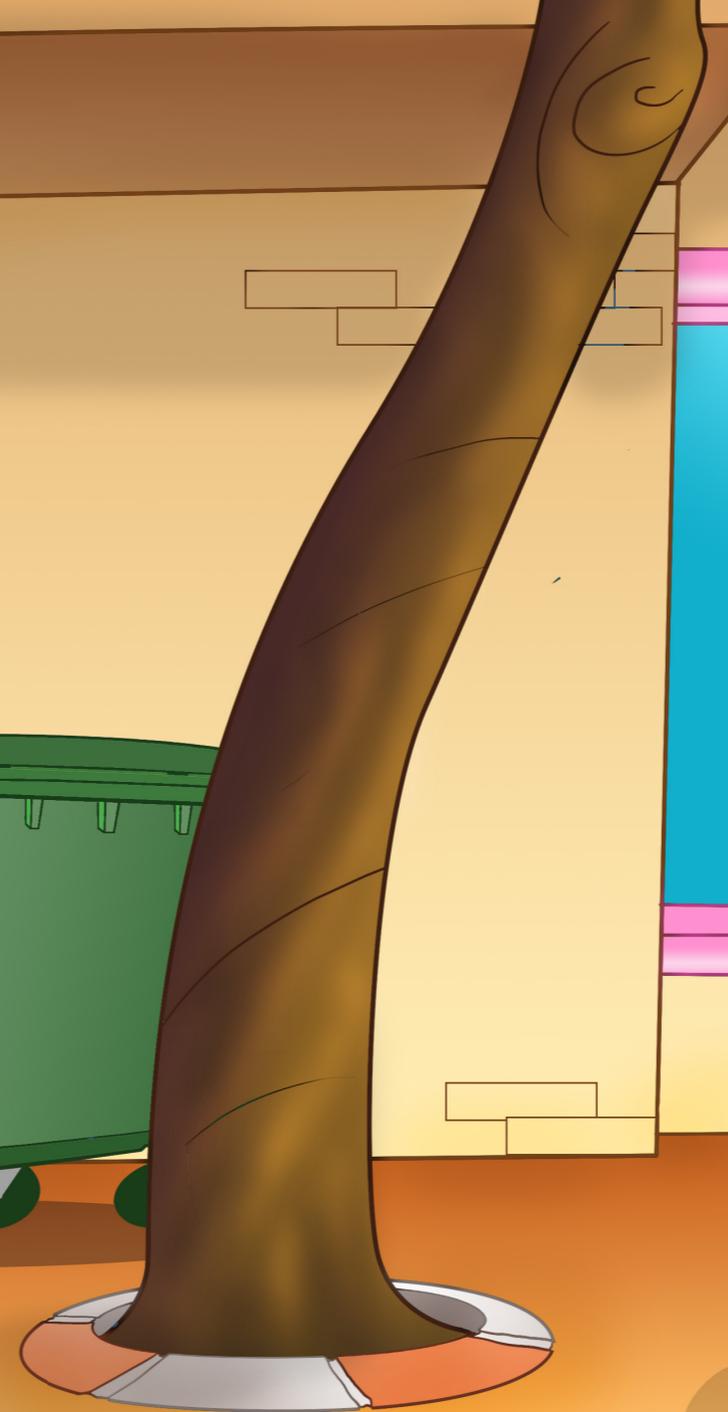
ظَهَرَ الْغَضَبُ وَاضِحًا عَلَى السَّيِّدِ سُؤْيَلَم..

مَا عَسَاكَ أَنْ تُوضِّحَ لِي يَا
وَلَدِي. وَلِمَ لَمْ تُخْبِرْنِي بِالْأَمْرِ
فِي حِينِهِ، فَقَدْ مَرَّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
مِنْ أُسْبُوعٍ!!

لَا تَغْضَبْ يَا أَبِي،
سَأُوضِّحُ لَكَ الْأَمْرَ

إِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَنْتَهَ،
بَلْ سَيَعْرِفُ انْطِلَاقَتَهُ بَدَأًا
مِنْ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ!

أَمْسَكَ نَصْرٌ بِيَدِ وَالِدِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ قَادِمًا مِنْ
الْمَدْرَسَةِ قَبْلَ أُسْبُوعٍ، اعْتَرَضَ سَبِيلَهُ السَّيِّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ
بُوفَلْجَةَ وَالِدُ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَعْرِفُهُ جَيِّدًا -، فَطَلَبَ مِنْهُ
أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لِلْمُشَارَكَةِ فِي عَمَلٍ
خَيْرِيٍّ يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْأَطْفَالِ الْمُحْتَاجِينَ فِي
الْمَدْرَسَةِ، فَوَافَقَ نَصْرٌ حُبًّا فِي الْخَيْرِ، وَحِينَمَا وَصَلَا
إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَارَا إِلَيْهِ، وَجَدَا فِيهِ شَخْصَيْنِ فِي
انْتِظَارِهِمَا هُمَا الْفَقِيهُ الْعَسْرِيُّ وَصَالِحُ السَّتَاتِي..



كَانَ الرَّجُلَانِ جَالِسَيْنِ بِجَوَارِ السُّورِ الْمُحَازِي لِلطَّرِيقِ الْعَامِّ،
قُبَالَةَ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ. وَبِمُجَرَّدِ مَا وَصَلَا وَسَلَّمَا عَلَيْهِمَا قَالَ الْفَقِيهُ:

أُذُنُ مِنِّي يَا وَلَدِي،
وَدَعْنِي أَنْظُرَ إِلَى يَدَيْكَ،
هَلْ أَنْتَ فِعْلًا زُهْرِيٌّ⁽¹⁾؟

لَا أَذْرِي،
يَا عَمَّ..



(1) الزُّهْرِيُّ: شَخْصٌ يُوجَدُ فِي كَفِّهِ خَطٌّ مُتَّصِلٌ عَلَى عَرْضِ الْكَفِّ.

وَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلرَّجُلِ أَنَّ نَصْرًا زُهْرِيًّا حَوَّلَ نَظْرَهُ إِلَى
السَّيِّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ بُوْفَلَجَةَ وَقَالَ لَهُ مُبْتَسِمًا:

وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَبْتَ الْهَدَفَ
يَا صَاحِبِي، إِنَّهُ الْمِفْتَاحُ الْمَطْلُوبُ لِفَتْحِ
الْكَنْزِ الْمَرْصُودِ. قَلِيلٌ مِنْ دَمِهِ يُكَبِّلُ
يَدَيِ الْجِنِّيِّ حَارِسِ الْكَنْزِ فَلَا يَصِلُ إِلَيْنَا،
فَنَسْتَخْرِجُ كَنْزَنَا بِأَمَانٍ!!

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ صَاحَ السَّيِّدُ عَبْدُ الْقَادِرِ
فِي وَجْهِ الْفَقِيهِ:

عَنْ أَيِّ دَمٍ تَتَكَلَّمُ
أَيُّهَا الرَّجُلُ

لَيْسَ هُنَاكَ دَمٌ وَإِنَّمَا هُوَ
كَلَامٌ اَعْتَدْنَا عَلَيْهِ، يَدْخُلُ فِي
سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنِ اسْتِخْرَاجِ
الْكُنُوزِ، هَهه..

كَانَ السَّيِّدُ سُوَيْلَمٌ يُنْصِتُ لَوَلَدِهِ بِإِمْعَانٍ. وَعِنْدَمَا تَوَقَّفَ
نَصْرٌ عَنِ الْكَلَامِ، طَلَبَ مِنْهُ أَبُوهُ أَنْ يُخْبِرَهُ مَاذَا رَاجَ فِي
حَدِيثِ الْجَمَاعَةِ قُرْبَ الشَّجَرَةِ بِالتَّفْصِيلِ..

لَقَدْ ذَكَرْنَا
الْفَقِيهَ أَنَّ قَمَقَمًا تَمَّ
طَمْرُهُ مِنْ زَمَانٍ...

لَيْسَ قَمَقَمٌ،
بَلْ قَمَقُمٌ، وَهُوَ وَعَاءٌ نُحَاسِيٌّ
أَوْ فِضِّيٌّ تُخَزَّنُ فِيهِ النَّفَائِسُ
كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ...



فَقَدْ سَمِعْتُ الْفَقِيهَ
يَقُولُ: «إِنَّ فِي هَذَا الْكَنْزِ كَثِيرًا مِّنَ
الرِّيَالَاتِ الْحَسَنِيَّةِ، وَاللُّوَيْسِيَّاتِ الذَّهَبِيَّةِ،
وَالْقِطْعِ النَّقْدِيَّةِ، وَسَبَائِكِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ، وَمُجَوَهَرَاتٍ، وَنُسْخَةٍ مَخْطُوطَةٍ
نَادِرَةٌ لِأَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ...»

وَكَيْفَ عَرَفَ
الْفَقِيهُ ذَلِكَ؟

كَانَ يُخْبِرُنَا وَهُوَ
يَقْرَأُ وَرَقَةً عَفَا عَلَيْهَا الزَّمَانُ، كُتِبَتْ
بِحَطِّ لَمْ أَسْتَطِعْ فَكَّهُ حِينَمَا عَرَضَهَا
عَلَيَّ قَائِلًا: إِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْخَطِّ
الزَّمَامِيِّ⁽²⁾

⁽²⁾ الْخَطُّ الزَّمَامِيُّ: هُوَ خَطٌّ مَغْرِبِيٌّ تَكْتَبُ بِهِ الْوَثَائِقُ الْعَدْلِيَّةُ، كَعُقُودِ الزَّوْاجِ
وَالْعُقُودِ التِّجَارِيَّةِ، وَهُوَ سَرِيعٌ فِي كِتَابَتِهِ، وَأَحْيَانًا يَكُونُ غَيْرَ وَاضِحٍ.

فَكَرَّ السَّيِّدُ سُؤْيَلِمَ بِهَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْغَرِيبَةِ وَالْمُرِيبَةِ الَّتِي
لَمْ تَكُنْ لَتَخْطُرَ عَلَى بَالِهِ، وَسَأَلَ نَصْرًا:

وَعَلَامَ اتَّفَقْتُمْ؟

سَيَكُونُ لِقَاؤُنَا
فِي الْمَكَانِ الْمَعْهُودِ، لَيْلَةَ
الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ،
لِنَسْتَخْرِجَ الْكَنْزَ!!

ضَرَبَ الْأَبُ عَلَى كَتِفِ وَلَدِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَاکْتَفَى بِأَنْ قَالَ:

سَيَكُونُ الْأَمْرُ خَيْرًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا تُخْبِرُ أَحَدًا بِأَنَّكَ كَلَّمْتَنِي
فِي الْأَمْرِ، وَامْضِ فِيمَا يَطْلُبُونَ مِنْكَ، وَلَا
تَخَفْ، وَلَا تَنْزِعْجْ، وَلَا تَقْلَقْ،
إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ..

انصرفت نصر إلى فراشه، واندس السيد سويلم في بطائيه الدافئة، متظاهرا بالنوم كي لا يزعج زوجته، وقضى وقتا طويلا من الليل يفكر ويفكر، ثم توقف تفكيره عند فكرة واحدة: إخبار صديقه الوكيل العام لجلالة الملك بالأمر لعله يجد له مخرجا. وكذلك كان. وانتهت خيوط هذه المشكلة في هذه اللحظة، عندما طمأن الوكيل العام السيد سويلم قائلا:

اعتبر المسألة منتهية،
ولا تكلم أحدا فيها، ولا
تعاود مساءلة نصر في أي
جزء من أجزائها..

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَيِّدُ
سُوَيْلَمَ، اسْمَعْنِي جَيِّدًا، انْتَظِرْنِي
خَارِجَ بَيْتِكَ لَيْلَةَ غَدٍ عَلَى
السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ زَوَالًا..

مَرَّتْ أَيَّامُ الْأُسْبُوعِ الْمُتَبَقِّي لِاسْتِخْرَاجِ الْكَنْزِ، مُتَشَاوِلَةً وَكَأَنَّهَا كَابُوسٌ يُثْقَلُ صَدْرَ
السَّيِّدِ سُوَيْلَمَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ، قَبْلَ مَوْعِدِ اسْتِخْرَاجِ الْكَنْزِ الْمَرْعُومِ بِيَوْمٍ
وَاحِدٍ، رَنَّ جَرَسُ هَاتِفِ السَّيِّدِ سُوَيْلَمَ، وَإِذَا بِالْوَكِيلِ الْعَامِّ يُخَاطِبُهُ:



وَفِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مِنْ لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ كَانَ السَّيِّدُ سُورِيْلَمَ وَالْوَكِيْلُ الْعَامُّ عَلَيَّ
مَتْنِ سَيَّارَةٍ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْهُودِ. رَكْنَا السَّيَّارَةَ بَعِيدًا، وَجَلَسْنَا فِي
مَكَانٍ يُتَبَيَّنُ لَهُمَا أَنْ يَرِيَا مَشْهَدَ اسْتِخْرَاجِ الْكَنْزِ دُونَ أَنْ يَرَاهُمَا أَحَدٌ.

بَعْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ وَالْهَمَّاتِ غَيْرِ الْمَفْهُومَةِ، صَاحَ الْفَقِيهُ الْعَسْرِيُّ:

يَا وَلَدِي نَصْر! سِنَّهُ
اسْتِخْرَاجِ الْكَنْزِ تَقْتَضِي إِرَاقَةَ
قَطْرَاتٍ مِنْ دَمِ أَحَدِ ذِرَاعَيْكَ،
وَلَكَّ أَنْ تَخْتَارَ: الْأَيْمَنَ أَمْ
الْأَيْسَرَ؟

مَا هَكَذَا كَانَ اتَّفَاقُنَا
أَيُّهَا الْفَقِيهُ! مَا ذَنْبُ هَذَا
الطِّفْلِ لِيَكُونَ قُرْبَانًا مِنْ أَجْلِ
اسْتِخْرَاجِ الْكَنْزِ؟

لَا.. لَا.. لَا أُرِيدُ..
لَا هَذِهِ وَلَا تِلْكَ.. أَنَا
خَائِفٌ.. أُرِيدُ الرَّجُوعَ إِلَى
بَيْتِنَا.. أَبِي.. أُمِّي..

قَالَ السَّتَاتِي، وَقَدْ أَعْمَى الطَّمَعُ بَصِيرَتَهُ، وَكَأَنَّ لُجَيْنَ الْكَنْزِ
وَإِبْرِيْزَهُ يَتَرَاقِصَانِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ:

لَا أَسْتَطِيعُ بَدَأَ الْحَفْرِ
إِلَّا إِذَا سَالَ الدَّمُ مِنْ أَحَدِ
الدَّرَاعَيْنِ، وَتَقَاطَرَ عَلَى الْأَرْضِ
لِيُكَبَّلَ يَدَيِ الْجِنِّيِّ حَارِسِ
الْكَنْزِ!!

لَا عَلَيكَ يَا نَصْرُ،
سَأَضَعُ نِهَآيَةَ لِهَذِهِ الْمَهْزَلَةِ،
سَنَنْسَحِبُ أَنَا وَأَنْتَ وَلِيَّيْحَثَا
عَنْ قُرْبَانٍ آخَرَ غَيْرِكَ

نَصْرٌ لَيْسَ دِيكًا وَلَا
أَرْبَابًا إِنَّهُ طِفْلٌ لَهُ حُقُوقٌ
يَكْفُلُهَا الْقَانُونُ

أَسْرِعْ يَا نَصْرُ، وَاخْتَرْ
مِنْ أَيِّ الدَّرَاعِينَ تُرِيدُ أَنْ
تَجُودَ بِدَمِكَ؟

الزَّمْ مَكَانَكَ يَا بُوفَلَجَةَ
وَإِلَّا فَأَنْتَ قُرْبَانٌ ثَانٍ وَإِنْ كَانَ
اسْتِخْرَاجُ الْكَنْزِ لَا يَتَطَلَّبُ
دَمَكَ

رَفَعَ نَصْرٌ وَجْهَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَسَادَ صَمْتٌ رَهِيْبٌ، قَطَعَهُ
صَوْتُ قَوِيٍّ مُجَلِّجٍ:

لَنْ تَنْزِلَ قَطْرَةٌ
وَاحِدَةٌ مِنْ دَمِكَ يَا نَصْرُ، وَعَلَى
الثَّلَاثَةِ أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ،
فَالْمَكَانُ مُحَاصَرٌ

إِنَّكَ يَا نَصْرُ فِي
بَلَدٍ آمِنٍ يَحْمِي أَبْنَاءَهُ مِنْ كُلِّ
أَنْوَاعِ الْعُنْفِ وَالْإِعْتِدَاءِ

وَمَا هِيَ إِلَّا لِحِظَةٍ حَتَّى تَقَدَّمتْ دَوْرِيَّةٌ مِنَ الدَّرَكِ الْمَلَكِيِّ لِوَضْعِ الْأَغْلَالِ
فِي يَدِ الثَّلَاثَةِ. ثُمَّ أَقْبَلَ السَّيِّدُ سُويلِمَ وَبِمَعِيَّتِهِ الْوَكِيلُ الْعَامُّ الَّذِي شَكَرَ
لِنَصْرِ وَالسَّيِّدِ سُويلِمَ صَنِيعَهُمَا، الَّذِي يَنْمُ عَنْ يَقْظَةِ كَبِيرَةٍ وَرُوحِ الْمُواطَنَةِ.



وَقَبْلَ انْصِرَافِ الْجَمِيعِ أَكَّدَ السَّيِّدُ الْوَكِيلُ الْعَامُّ أَنَّ الْكَنْزَ، إِنْ وُجِدَ،
مِلْكٌ لِلدَّوْلَةِ، وَهِيَ أَحَقُّ بِهِ، فَمِنْهُ مَا يَذْهَبُ لِلْمَتَّاحِفِ وَمِنْهُ مَا يُنْفَقُ فِي
أَوْجِهِ الْخَيْرِ فَتَعَمُّ الْمَنْفَعَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَيُقَدَّمُونَ لِلْمَحْكَمَةِ
بِتُهْمَةِ الدَّجَلِ، وَنِيَّةِ الْإِحَاقِ الْأَذَى بِقَاصِرٍ.



أحلى و أنجز



1. أستعمل القاموس

أَسْتَعِينُ بِالقَامُوسِ وَأُحَدِّدُ مَعَانِي هَذِهِ الكَلِمَاتِ :

الدَّجَلُ :
 الشُّعُودَةُ :
 مَطْمُورٌ :
 صَوْتٌ مُجَلِّجٌ :
 قُرْبَانٌ :
 غَضَاضَةُ الشَّبَابِ :
 تَفْصِدٌ :



3. أحل القصة

أَجْزَيْ الْقِصَّةَ إِلَى سِتِّ فُقَرَاتٍ، وَأَضَعُ لِكُلِّ فُقْرَةٍ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا.

- (1)
- (2)
- (3)
- (4)
- (5)
- (6)



4. أستعمل المصحف

(1) أُبْحَثُ عَنِ الْآيَةِ 195 مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَأُعِيدُ كِتَابَتَهَا بِالرُّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ:

(2) أُبَيِّنُ كَيْفَ تَنْطَبِقُ مَعَانِي هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى سُلُوكِ نَصْرٍ:



2. أفكر

جاء في الفصل 22 من دستور 2011:

- لا يجوز المسُّ بالسَّلَامَةِ الجَسَدِيَّةِ أَوْ المَعْنَوِيَّةِ لِأَيِّ شَخْصٍ، فِي أَيِّ ظَرْفٍ، وَمِنْ قَبْلِ أَيِّ جِهَةٍ كَانَتْ، خَاصَّةً أَوْ عَامَّةً.
- لا يجوز لأحد أن يعامل الغير، تحت أي ذريعة، مُعَامَلَةً قَاسِيَةً أَوْ لَإِنْسَانِيَّةً أَوْ مُهَيِّئَةً أَوْ حَاطَّةً بِالكِرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- مِمَارَسَةُ التَّعْذِيبِ بِكَافَّةِ أَشْكَالِهِ، وَمِنْ قَبْلِ أَيِّ أَحَدٍ، جَرِيمَةٌ يُعَاقَبُ عَلَيْهَا القَانُونُ.

انطلاقاً من قراءة هذا النصِّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- (1) أَيْنَ يَتَجَلَّى الْمَسُّ بِالسَّلَامَةِ الجَسَدِيَّةِ لِنَصْرٍ؟
- (2) أَيْنَ يَتَجَلَّى الْمَسُّ بِالسَّلَامَةِ المَعْنَوِيَّةِ لِنَصْرٍ وَأُسْرَتِهِ؟
- (3) مَا هِيَ الذَّرِيعَةُ الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا فِي الْإِسَاءَةِ إِلَى نَصْرٍ؟



أُسْتَعِينُ بِالْأَنْتَرْنِيْتِ وَأَبْحَثُ عَنْ أَرْبَعَةِ فُصُولٍ مِنْ دُسْتُوْرِ 2011، تَتَنَاولُ حُقُوقَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ أُسَجِّلُهَا:



أُسَجِّلُ فِي ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ بَعْضَ الْإِجْرَاءَاتِ الَّتِي أَرَى أَنَّهَا تُسَاعِدُنِي عَلَى رَفْعِ الضَّرَرِ عَنِ الْإِنْسَانِ:



أَصِلُ بِخَطِّ بَيْنِ الْبِطَاقَاتِ الْمُنَاسِبَةِ وَوَاجِبَاتِ الْمَوَاطِنَةِ:

نُصْرَةُ الْمَظْلُومِينَ

حِفْظُ مَمْتَلِكَاتِ
الدَّوْلَةِ

دَعْمُ الْمَوْسَّاتِ
الْوَطَنِيَّةِ

مِنْ وَاجِبَاتِ
وَطَنِي عَلِيٍّ

احْتِرَامُ الْاِخْتِلَافِ
وَالْتَنَوُّعِ فِي الْمَجْتَمَعِ

التَّسَبُّرُ عَلَى
المعتدين

احْتِرَامُ الْقَانُونِ

خَرْقُ الْقَانُونِ

الاحتفالُ بالأعيادِ
الدينيَّةِ والوَطَنِيَّةِ

المملكة المغربية



الوزارة المغربية للتعليم

